وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — الدورة: 2026

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

1- (دعا الوطنُ الدَّبيخ إلى الجهادِ) فطارَ لفرطِ فرحتِهِ فؤادي

2- وسابقتُ الرِّياحَ ولا افتخارٌ أليسَ عليَّ أن أفدي بلادي؟

3- حطمتُ على يدي رُوحي وقلبي وما حطمتُها إلا عتابي

4- وقلتُ لمن يخافُ من المنايا (أتفرقُ من مجابهةِ الغوادي؟)

5- أتقعدُ والجموعُ تزحفُ عزمًا وتجبُنُ عن مصاولةِ الأعادي؟

6- فللأوطانِ أجنادٌ شِدادٌ يكيلونَ الدَّمارَ لأيِّ عادِ

7- تراهُم في الوغى أُسْدًا غضابًا مغاويرًا إذا لاقى الطِّرادي

8- بنِي وطني لنا يومُ الضَّحايا ألحَّ على رُبى أرضِ الجَعادِ

9- فسيروا للنِّضالِ الحقِّ نارًا تُصَبُّ على العِدى في كُلِّ وادِ

10- فليسَ أحطَّ من شعبٍ لعبدٍ عن الجُلَّى ومَوْطِئُهُ يُنادي

11- بنِي وطني أفيقوا من رُقادٍ فما بعدَ التَّعسُّفِ من رُقادِ

12- فلُوا في وجهِ أيِّ كانَ غلًّا حديدًا لا يَؤولُ إلى الفِرادِ

13- ولا تَجبُنوا إذا ازبَدَّتْ سماءٌ ولا تَهِنُوا إذا ثارتْ بَوادي

14- إذا ضاعَتْ فلسطينُ وأنتمْ على قيدِ الحياةِ ففي اعتقادي:

15- بأنَّ بنِي غروبتِنا اشتكالُوا وأخطأَ سعيُهُم نهجَ الرَّشادِ

[الأعمال الكاملة للشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود، دار الجليل للطباعة والنشر والتوزيع، ط1/ دمشق 1988، ص: 44، 45.(بتصرف)]

الرَّصيد اللُّغوي: ثغرق: تخاف/ مصاولة: محاربة/ الوغى: الحرب/ زبى: جمع ربية وهي الهضبة/ الجُلَّى: الأمر العظيم الشديد/ تجبنوا: تخافوا وتخالوا/ ازبدَّت: تغيمت.

Eddirasa.com

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) بِمَ استهلّ الشّاعر قصيدته؟ وما رَدُّهُ فِعْلِيه؟

2) جمع الشّاعر في النصّ بَيْنَ ثُنائية الذّم والإشادة. لِمَنْ توجّه بذلك؟
اذكر صفتين لكلّ صنف منهما.

3) إلامَ يدعو الشّاعرُ أبناءَ وطنه؟ استدلّ بعبارات من النصّ.

4) ما الرّسالةُ التي تضمّنها البيتان الأخيران؟ أبْدِ رأيك.

5) ضمّنَ أيّ لَوْنٍ شعريّ تندرج القصيدة؟ عَلِّلْ.

6) حَدِّدْ نمط الأبيات من البيت الثّامن إلى البيت الثّالث عشر.
عَلِّلْ إجابتك ثمّ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) سمّ حقل الألفاظ الآتية: (الجهاد، المجابهة، المصاولة، النّضال).

2) أعْرِبْ ما تحته خطّ في النصّ إعراب مفردات وما بيْنَ قوسيْن إعراب جُمل.

3) حَدِّدِ المسنَدَ والمسنَد إليه في قول الشّاعر: (لِسارِيْ بَوَادي).

4) أ- استخرج الصّورة البيانيّة الواردة في صدر البيت الثّاني ثمّ اشْرَحْها وبيّنْ نوعها ووجه بلاغتها.
ب- استخرج من القصيدة محسّنا بديعيا ثمّ بيّنْ نوعه وأثره.

5) قُطِّعِ البيت الحادي عشر تقطيعًا عروضيًا ثمّ حَدِّدْ حرْفَ رَوِيِّهِ وسمِّ بحرَه.

ثالثا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

السّند: قال فواز السحار :

« وقد استطاع شعراء المقاومة أنْ يُوطِّدوا أقدامهم في الأرض الأدبيّة ويحتلّوا مكانة جديرة في الشّعر العربيّ الحديث، وينبّهوا الضّمائر إلى ضرورة الدّفاع عن الحقّ العربيّ السّليب واسترجاع الجزء المسلوخ من بلاد العرب ». [الكتاب المدرسي ص13 ا ب: ص 64].

التّعليمة:

اشرح القول ثمّ أبرز الموقف العام للشّعراء العرب تجاه القضيّة الفلسطينيّة مبيّنًا علاقة ذلك بظاهرة الالتزام في الأدب واذكر شاعرين منهم.

Eddirasa.com

الموضوع الثّاني

النص:

"... الوسيلةُ الوحيدةُ لإحياءِ اللُّغةِ هي في قلبِ الشّاعرِ وعلى شفتيْهِ وبيْنَ أصابعِه، فالشّاعرُ هو الوسيطُ بيْنَ قوّةِ الابتكارِ والبشرِ، وهو السّلكُ الذي ينقلُ ما يُخبئُه عالمُ النّصِ إلى عالمِ البحثِ، وما يُقرّرُه عالمُ الفكرِ إلى عالمِ الحفظِ والتّدوينِ، الشّاعرُ أبو اللُّغةِ وأمُّها، تسيرُ حيثُما يسيرُ وتريضُ أينما يريضُ، وإذا ما قضى جلستْ على قبرِه باكيةً مُنتحبةً حتّى يمرَّ بها شاعرٌ آخرُ ويأخذَ بيدِها، وإذا (كان الشّاعرُ أبا اللُّغةِ) وأمّها فالمتقلِّدُ ناسجُ كفنِها وحافرُ قبرِها.

أعني بالشّاعرِ كلَّ مُخترعٍ، كبيرا كان أو صغيرا، وكلَّ مُكتشِفٍ، قويًّا كان أو ضعيفا، وكلَّ مُختلقٍ عظيما كان أو حقيرا، وكلَّ محبٍّ للحياةِ المُجرّدةِ، إمامًا كان أو مسلوكا، وكلَّ مَنْ يقفُ مُنتبِهًا أمامَ الأيّامِ واللّيالي، فيلسوفًا كان أو ناطورًا للكُروم.

أمّا المتقلِّدُ فهو الّذي لا يكتشفُ شيئًا و(لا يَختلقُ أمرًا)، بل يستمدُّ حياتَه اللّفسيّةَ من مُعاصريهِ ويصلحُ أثوابَه المعنويّةَ من رُقعٍ يَجزُّها من أثوابِ مَنْ تقدّمه... المتقلِّدُ هو ذاك الذي يسيرُ من مكانٍ إلى مكانٍ على الطّريقِ التي سارَ عليها ألفُ قافلةٍ وقافلة، ولا يحيدُ عنها مَخافةَ أن يتيهَ ويَضيعَ، ذاك الذي يشيعُ بمعيشتِه وكسبِ رزقِه ومأكلِه ومشربِه وملبسِه تلك السُّبلَ المَطروقةَ التي مشى عليها ألفُ جيلٍ وجيل، فتظلُّ حياتُه كرجعِ الصّدى ويبقى كبالِه كظلِّ ضئيلٍ لحقيقةٍ فصيحةٍ لا يعرفُ عنها شيئًا ولا يُريدُ أن يعرفَ...

قد تكلّمتُ عن المستنبطِ ونفعِه، والعقيمِ وضررِه، ولم أتكلّمْ أولئك الذين يصرفون حياتَهم بوضعِ القواميسِ وتأليفِ المطوّلاتِ وتشكيلِ المجامعِ اللُّغويّةِ، لم أقلْ كلمةً عن هؤلاءِ لاعتقادي بأنّهم كالشّاطئِ بينَ مَدِّ اللُّغةِ وجَزْرِها وأنّ وظيفتَهم لا تتعدّى خطَّ الغريلةِ، والغربلةِ وظيفةٌ حسنةٌ، ولكنْ ما عسى يُغربلُ المُغربلون إذا كانتْ قوّةُ الابتكارِ في الأمّةِ لا تزرعُ غيرَ الزّوانِ ولا تحصدُ إلاّ الهشيمَ ولا تجمعُ على بيادرِها سوى الشّوكِ والقُطْرُبِ؟".

[الينابيع والطّرائف. جبران خليل جبران.ط/ نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع. من: 138...142 (بتصرف)]

الإجابة النموذجية

الرّصيد اللّغوي: قضى: مات/ يجزّها: يقطعها /قصيّة: بعيدة / المستنبط: المبتكر/العقيم: الذي لا جدوى منه/ ناطور الكروم: حافظ الكروم/ الغربلة: الانتقاء والاختيار/ الزّوان والقطرب: نبتتان عشبيتان تشبهان القمح لكنهما غير مفيدتين. بيادر: ج بيدر وهو الموضع الذي يجمع فيه الحصيد ويداس.

Eddirasa.com

الأسئلة:

أولا-البناء الفكري: (10 نقاط)

1) ما القضيّةُ التي عالجها الكاتبُ في نصّه؟ بيّنْ هدفه منها.
2) ما السّبيلُ الذي يراه الكاتب لإحياء اللّغة؟ عَلِّلْ.
3) جَسّدَ الكاتبُ في نصّه مبادئ مدرسته الفنيّة، سمّها واذكر اتّجاهها واستخرج مظهرين من مظاهرها.
4) يتدرّجُ النصّ ضمن فنّ المقال. بيّنْ نوعه واذكرْ ثلاثا من خصائصه.
5) حَدِّدْ نمط النصّ واذكرْ مؤشّرين من مؤشّراته.
6) لَخِّصِ النصّ معتمدا التّقنية.

ثانيا-البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) صنّفِ الألفاظ الآتية ضمن خانتين دلاليتين وسمّيهما: (الابتكار ، يتبع ، المستنبط ، العقيم).
2) أعربْ ما تحته خطّ في النصّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جُمل.
3) ما نوعُ الجمع في الكلمات الآتية: (أيّام ، أصابع ، الشّوك ، قافلة).
4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اشرحهما ثم بيّنْ نوعيهما وسِرَّ بلاغتيهما.
   - " **وظيفتهم لا تتعدّى حَدّ الغربلة** " الواردة في قوله: «...بأنّهم كالشّاطبيّ بين مَدّ اللّغة وجزرها وأنّ وظيفتهم لا تتعدّى حدّ الغربلة».
   - " **فتظلّ حياته كرجْع الصّدى** " الواردة في قوله:« فتظلّ حياته كرجْع الصّدى ويبقى كماله كظلّ ضئيلٍ لحقيقةٍ فصيّة لا يعرف عنها شيئا ولا يريد أن يعرف...».
5) حَدِّدِ الأسلوب الشائد في النصّ مُعلِّلاً ما تذهب إليه.

ثالثا-التّقييم النّقدي: (04 نقاط)

السّياق: موضوع التّقليد والتّجديد ليس وليد فترة بعينها، ففي كلّ عصر يظهر مَنْ يرفع هذه الرّاية فيُثْلي بَلْوه ويَلِجُ السّاحة بدَمٍ جديد.

السّند: قال طه حسين: « كان أدباءُ الشّباب يقومون مقامًا وسطا بين المُلْوِ في التّجديد وبين الغلوّ في المحافظة، يتمسّكون باللّغة العربيّة الفُصحى لا يلحرفون عنها ولا يُعمّقون بها، ولكنّهم يرَوْن هذه اللّغة ملْكًا لهم ولا يَرَوْن أنفسهم ملْكًا لها، يُطوّعونها لِمَا يُريدون مِن أغراض الحياة الحديثة...».

[الكتاب المدرسي ص3 إلى ص:189،190]

التّعليمة: - اشرحْ ما وَرَدَ في السّند وبيّنْ علاقته بما أوْرَدَه صاحبُ النصّ.

Eddirasa.com